

في عدسة مصور بصريا شاب

دعوة الى
فيلم مربع

أفق لبيئة نقية ... وأهوار ساحرة

مها عادل العزبي

إضاءة

كثيراً ما نزرور مدن الألعاب، وهناك لا نتفاجأ ببطابور طويل من الراغبين في ركوب ألعاب الخطر والخوف/كلعبة عربية الموت او الكهف المرعب، حينئذنا سنكتشف اننا ندفع المال من اجل ان نحصل على الخوف، وهذا ليس ببعيد عن ارتياد دور السينما ومشاهدة أفلام الرعب، بل أكثر من هذا الانتشاء الذي يحصل من جراء الخوف .. فمع إننا نخاف ان نصادر الكرسي في السينما ونرغب في تكرار لعب الخوف في كل مرة . معلومة تقول ان استوديوهات هوليوود انتجت ما لا يقل عن (١٢) فيلماً للربح خلال موسم الصيف فقط، وبهذا العدد يبلغ عدد أفلام الرعب التي أنتجت خلال العام الماضي (٢٠٠) فيلم .

هناك من يقول ان الخوف لذة وممتعة، فالتناس قد يستمتعون بالخوف فالخوف غريزة.. وحب الخوف غريزة كذلك، والا فما تفسير الرغبة في الخوف ؟

ليس غريباً ان يبقى احد افراد البيت وحيداً في الليل وهو يتابع احداثاً مرعبة.. هياكل عظمية .. ومصاصي دماء .. أشباح يدورون في فضاءات غريبة ، بل أكثر من هذا مما لا يخطر على بال، بينما يبقى احدهم تحت الفراش صاماً أذنيه عن الموسيقى المرعبة ومغطياً وجهه، فهو ويرغم خوفه يشعر بالانجذاب الى تلك المشاهد التي تجعل أعصابه أكثر توتراً وتزيد من دقات قلبه، الا انه يشعر بالتقزز من رؤية الدماء، يتهاى له ان هذه الأشباح ستطارد، وقد يمسك الرجل الميت في الضلم بإصبع قدمه العاري، فالظلام هو القوة الخفية التي يطمئن لها العالم السفلي.. لذا فانه سرعان ما يغطي نفسه وبالذات اصبع قدمه.

المثير في الأمر ان يرى اطباء نفسيون ان فيلماً مرعباً يمكن ان يهدئ النفوس، فمشاهدة أفلام الرعب هروب من عالم العنف الحقيقي ، فهو رعب مجسد تصوره الكاميرا، وما عليك سوى ترك مشاعرك حرة تتفاد الى حفرة الفيلم وقصته المحللة فهو ان تخاف من شيء لا تراه، وبالتالي فهو سيقتنع في ذلك، لذا فان أفلام الرعب في حقيقتها تنفيس للربعب.



البصرة / عبد الحسين الفراوي

النظام المباد من اصقاع الاسكيمو والغابات الاسترالية .. وهبوط الغروب باسترخاء وهو يلامس وجه الماء الذي ازدهمت فيه طيور ودجاج الماء ومشاحيف (طرادات) الصيادين الذين انتشروا وسط الجزر المائية للاهوار يبحثون عن زادهم اليومي من الأسماك التي تشكل لهم مورداً اقتصادياً إضافة الى الحيوانات الاخرى الخفية التي تتمسك بأسرارها وسط قيعان الاهوار.. هذه المشاهدات الحية الميدانية للمصور عماد التميمي منحته افقاً واسعاً للتحرك في هذه العوالم التي نقلتها بحرفية متقنة عدسة كامرته وعينها الثالثة لتترك لنا انطباعات واقعية وحية عن بيئتنا العراقية واهوارها الجنوبية وجماليتها وناسها الطيبين المتمسكين بعاداتهم وتقاليدهم العربية الاصيلية التابعة من ارثنا الحضاري وتاريخنا العريق..

المتفوحة الخالية من عوادم السيارات العنيفة وتأثيرات تلوثها البيئي وسط المدن المزدهمة بضجيج الحياة وترهلها اليومي مادة لصورة. لقد استطاع هذا المصور ان يوظف عدسته (عينه الثالثة) مستعيناً بموهبته الفطرية وان يتخذ من فضاء بيئته وعذريتها مصدراً فنياً وإبداعياً.. بل انه يرصد حركة الحياة اليومية في ليلاها ونهارها وهو يتصفح امام بؤبؤ عدسته وجه الماء وسيقان النباتات المائية في اهوار العراق الجنوبية وهجرة طيور الماء في موسمه الحالي ومضاييف اهلنا ورائحة قهوتهم الطيبة .. بينما تدور في ليل الاهوار حواراتهم العفوية المطرزة بطبيعتهم وهم يرقبون خيط خير في إعادة تاهيل اهوارهم وإنعاشها بالحياة الجديدة بعد ان أخذت تعود اليها طيورها التي هجرتها بسبب عمليات تجفيف الاهوار اiban حكم

تعتبر العدسة في الكاميرا العين الثالثة للمصور، اذ من خلالها يسجل المصور الممكن من أدواته الفنية والإبداعية لحظة زمنية، سرعان ما يصبح لها فعل تأثيري حياتي يعكس القدرة الكامنة لدى المصور. بل ان اللقطات الأكثر جمالاً وفنية تبقى بعد التقاطها من قبل المصور، انموذجاً لحالة إنسانية او اجتماعية تجسد الرؤيا الواعية له حيث تمكن من التحكم بكاميرته بذلك، مسخراً كل إمكاناته من اجل ان يوظف اللقطة التي يختارها بدقة و من اجل الحصول على صورة جميلة تمثل فعلاً اجتماعياً او حياتياً او إنسانياً نابعاً من بيئة المكان التي يتحرك في زاويتها.. وهذا ما فعله المصور البصري الشاب عماد التميمي الذي اتخذ من بيئته الريفية وطبيعتها



ما هو السارس (SARS)؟

قاصرة او الامونيا، او الكحول. هل تظهر الفيروسات في الغائط؟ عادة ما تظهر فيروسات الجهاز التنفسي في الاخراج لفترة من الزمن. وقد وجدت بعض المختبرات التابعة لمنظمة الصحة العالمية (World Health Organization) (WHO) في الفايروسات القاتلة التي تسبب حتى الآن لا يوجد اي منتج مضاد للجراثيم سجل في وكالة حماية البيئة (U.S. Environmental Protection Agency (EPA)) في استخدام سطح بيئي مخصص لديه القدرة على قتل الهالات الجديدة من الفيروسات المراقبة لمرض السارس. عموماً، فان الفيروسات الشبيهة في الخصائص الفيزيائية والحيوية الكيميائية، يمكن السيطرة عليها بمادة

الريافيرين مع مضادات ميكروبية، معروفة، ولا تزال الابحاث تحاول إيجاد علاج فعال لقتل الفيروس. وفي تقرير آخر عن (الياهو هيلث) تضمن تشخيص علماء مركز الوقاية ومختبرات اخرى، مجموعة (هالته) فيروسات موجودة في جسم المريض وقد يؤدي هذا الاكتشاف الى اقتراض اسباب المرض. ما هي هالة الفيروسات وهي مجموعة من الفيروسات تتجمع بشكل يشبه الهالة تظهر في المجر عند تحليل مرضى السارس. واعتماداً على الدراسات التي اجريت في مختبرات البحث افترضت بان هذه الهالة تبقى

اصطناعية (ميكانيكية) نتيجة الاختناق. * اذا أصبت بالـ (سارس) ، متى تظهر علامات المرض؟ - ان فترة حضانة المرض عادة ما تكون ٢-٧ ايام وعموماً فهناك تقارير اكدت بان حضانة المرض ١٠ ايام تقريباً. ويبدأ المرض كما اسفلنا بحمى ودرجة حرارة. * ما هي عوامل مرض السارس؟ - حتى الآن لم تكتشف بشكل كامل المناعي مع الفيروس، وكيفية الإصابة بالفيروس والعلاج، اذ ما زال علماء مركز الوقاية والسيطرة على المرض (Centers for Disease Control and Prevention) يحاولون الاجابة على هذه الاسئلة المهمة.

ماذا يصف الطبيب من علاج لمرضى السارس في الوقت الحالي؟ - حالياً مركز السيطرة على الأمراض يوصي مرضى السارس بان يتناولون حضانة المرض ١٠ ايام تقريباً. ويبدأ المرض كما اسفلنا بحمى ودرجة حرارة. * ما هي عوامل مرض السارس؟ - حتى الآن لم تكتشف بشكل كامل طبيعة هذا المرض. وانه من الضروري معرفة العوامل التي تؤثر على تعاقب المرض وتأثيراتها، وكيفية تفاعل الجهاز المناعي مع الفيروس، وكيفية الإصابة بالفيروس والعلاج، اذ ما زال علماء مركز الوقاية والسيطرة على المرض (Centers for Disease Control and Prevention) يحاولون الاجابة على هذه الاسئلة المهمة.

ما هو السارس (SARS)؟

ما هو السارس (SARS)؟

| العذراء | الاسد | السرطان | الجوزاء | الثور | الحمل |
|--|---|---|---|--|---|
| 21 ايار 20 ايلول | 21 تموز 20 اب | 21 حزيران 20 تموز | 21 ايار 20 حزيران | 21 نيسان 20 ايار | 21 اذار 20 نيسان |
| مهنياً، حاول اضافة الحماس، على عملك كي لا تظلمه الرتابة ويتقهقر المردود. عاطفياً، الحب لا ياتحقق بين لينة وضحاها فكن صبوراً ولا تحرق الطبخة. رقم الحظ، ١٦. يوم السعد الثلاثاء. | انتبه لوضعك العاطفي لانه يبدو مريكاً و كعادتك تبدو ضائعاً و ليس هناك ما يستحق القلق. رقم الحظ، ١٤. يوم السعد الجمعة | اعتمد على ذكائك في مواجهة اي مشكلة وما كان غامضاً سينجلي امام عينيك. عاطفياً، الاحداث تتسارع في حياتك العاطفية. جاذبيتك قوية وعليك الاهتمام بنفسك اكثر. رقم الحظ، ١٧. يوم السعد الثلاثاء. | النشاط لن يفارقك هذه الفترة. عاطفياً، لا تدع الندم يسيطر عليك ودموعك التي تدرفها على فراق الحبيب افضل بكثير من بقائك قرب شخص يوهمك بالحب. حاول ان تتعلم من هذه التجربة. رقم الحظ، ١٩. يوم السعد الاربعاء. | تضح بالنشاط والحيوية هذه الفترة ولا تعرف الهدوء ابدًا، النجاح المهني الذي تسعى اليه بحاجة الى الصبر، العناد وحده لا يكفي، قلبك يحرضك أكثر من عقلك. رقم الحظ، ١٠. يوم السعد الخميس. | قد تتعرض لتجربة غرامية ما قد تؤدي في النهاية الى حصول اشكال مع حبيبك الحالي. التخطيط للسفر والرحيل يراودان افكارك، فالسفر يفيدك وينسيك الالام والخيبة. رقم الحظ، ١٢. يوم السعد الاحد. |
| البحر | الدلو | الجدي | القوس | العقرب | الميزان |
| 21 شباط 20 اذار | 21 الثاني 20 شباط | 21 ايلول 20 الثاني | 21 ثاني 20 الاول | 21 اول 20 الثاني | 21 ايلول 20 الاول |
| الوقت لتجدد العلاقة وتأجيج نار الحب. رقم الحظ، ١٥. يوم السعد الاحد. | احدهم يحاول التقرب منك لكنك تصده بقوة وعنف، احترس من المفاجآت السيئة. رقم الحظ، ٢٠. يوم السعد الخميس. | يتهمونك بانك حشور كبير والغريب انك تغضب مع العلم انك من اشهر السذنين يعيشون دس نوفهم في امور لا تعنيهم. رقم الحظ، ١٢. يوم السعد الاثنين. | علاقة حب تحتاج الى حنانك و رعايتك ، لا تدع الحبيب ينتظر كثيرا ، و تذكر انه قد يفقد الصبر . رقم الحظ، ١٨. يوم السعد | شفافيتك امر مميز و نادر فحافظ عليها، تشعر بان شيئاً ما بدأ يتغير في حياتك. عاطفياً، تحرك لغة العيون وتفضل استعمال الكلام الصامت هذه الفترة. رقم الحظ، ١١. يوم السعد الاحد. | تتوضح امور غامضة شغلت بالك طويلاً وتتسبب لك بالآلام نفسية حادة. رقم الحظ، ٢٢. يوم السعد السبت. |

الكلمات المتقاطعة

افقي

- ١- ملحن مصري.
- ٢- الودوم (/ حرف مكر.
- ٣- افق / يناقق.
- ٤- سكان الياضية / ما يبقى من الحساب في المصرف.
- ٥- منجم / وده (م).
- ٦- مركبة فضاء امريكية.

عمودي

- ٧- حاجز / يقرض / نهر بسويسرا.
- ٨- مجرى مائي / اسم علم مؤنث.
- ٩- ممثل مصري راحل.
- ١٠- ارنست مؤلف امريكي.

اعداد / محمد واضحا

١- لحم مشوي / في الفم.
٢- من رجال الدين المصريين.
٣- عملة اوروبا الموحدة / سقي.
٤- ذهب الخطر (م) / اوتوماتيكي / ١2١ يوسف (م).
٥- فقد ماله في التجارة / مادة قاتلة.
٦- اماسي (م) حرف تمني (م).
٧- من وسائل المواصلات / يغطي جسم الثعلب.
٨- اتاني / زيت (م).
٩- هواء متحرك / افتتاح (م).
١٠- الاسم الاول لشاعر عربي / طليق / حرف مكر.

حل العدد السابق